



सत्यमेव जयते

سفارة الهند تونس

بيان صحفي

الاحتفال باليوم الـ 61 لبرنامج التعاون التقني والاقتصادي الهندي في تونس

احتفلت سفارة الهند بتونس باليوم الحادي والستين لبرنامج التعاون التقني والاقتصادي الهندي (ITEC) في 15 سبتمبر 2025 بفندق موفنيك، قمرت، تونس. وكان سعادة السيد نجم الدين الأكل، مدير قسم آسيا بوزارة الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج، ضيف الشرف في هذه المناسبة.

2. و في رسالتها المصورة بهذه المناسبة، قدّمت سعادة الدكتورة ديفياني أوتام خيراغادي، سفيرة الهند بتونس، تحياتها الحارة لخريجي برنامج ITEC، وأصدقاء الهند، والوزارات التونسية. وسلّطت الضوء على برنامج ITEC، الذي أطلق عام 1964، باعتباره مبادرة الهند الرائدة في بناء القدرات. وعلى مر السنين، دعم برنامج ITEC رؤية الهند في أن تكون شريكاً إنمائياً، لا مانحاً، لا سيما لدول مثل تونس. كما أكدت السفيرة أن برنامج ITEC ليس مجرد برنامج تدريبي، بل هو رمز للتضامن والتعاون بين بلدان الجنوب العالمي، يعزز النمو المتبادل والتقدم المشترك. وشكرت السفيرة خريجي برنامج ITEC على مساهماتهم في مجتمعاتهم وفي العلاقات الهندية التونسية، ودعت إلى مواصلة التعاون لتعزيز العلاقات الثنائية. وشجعت الخريجين على نشر الوعي بهذا البرنامج والترويج له للمتقدمين المستقبليين.

3. وفي كلمة له بهذه المناسبة، أكد السيد ماهيندرا سينغ باتيال، القائم بالأعمال بالإنابة، أن تونس شريك قيم، حيث استفاد من البرنامج حوالي 1000 متخصص، منهم 200 من خلال برنامج e-ITEC. وانعكاساً لنجاحه، رفعت الهند عدد فرص التدريب المتاحة لتونس إلى 100 فرصة سنوياً. ومع ذلك، تدرّب 62 مسؤولاً في الفترة 2023-2024، ولم يستفد منه سوى 34 مسؤولاً في الفترة 2024-2025. وطلب السيد باتيال من الوزارات والإدارات التونسية زيادة المشاركة في برامج التدريب القادمة. وأكد أنه بالإضافة إلى برامج التدريب المنتظمة القائمة على التقويم، تقدم الهند برامج تدريبية مخصصة في مجالات رئيسية من الحوكمة، وفقاً لمتطلبات الدولة المضيفة.

4. وأضاف أن برنامج ITEC يسترشد بالقيمة الحضارية الهندية المتمثلة في "Vasudhaiva Kutumbakam"، والتي تعني "العالم عائلة واحدة". وفي هذا السياق، استشهد بقول فخامة رئيس وزراء الهند، السيد ناريندرا مودي، الذي قال: "الهند دولة لطالما لعبت دوراً بناءً على الساحة العالمية. إن عرضنا للمساعدات الإنمائية، ونموذجنا التنموي، لا يقوم على مبدأ "الآخذ والعطاء"، بل يسترشد

بالمطلوبات التنموية للدول الشريكة. لطالما انصب تركيزنا على بناء القدرات وتنمية الموارد. ولطالما سعينا جاهدين لتحقيق العمل الجماعي في جميع منابر شراكاتنا التنموية". يجسد هذا البيان روح ITEC - نموذجاً قائماً على التعاون، لا على الاشتراطات، وعلى الأهداف المشتركة بدلاً من المصالح الضيقة.

5. و في مداخلته، اعتبر سعادة السيد نجم الدين الأكل، مدير قسم آسيا بوزارة الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج، أن الاحتفال بيوم ITEC، في ظل شبكة متميزة من خريجي البرنامج، فرصة ثمينة لإعادة التواصل وتبادل الخبرات وتجديد التزامنا بالتقدم المشترك. وأكد أن توسيع نطاق مبادرة ITEC سيتيح للمشاركين فرصة لتعزيز خبراتهم في مختلف قطاعات التنمية الرئيسية. معاً، من خلال تبادل المعرفة والتعاون وتوطيد الصداقات، يمكننا بناء مستقبل أكثر إشراقاً لشعبينا وبلدينا. ويتمثل الهدف طويل الأمد في رصد تطبيق المهارات المكتسبة في هذا المجال وتطوير المنهجيات لتحقيق أقصى قدر من التأثير.

6. و قد حضر الفعالية 40 مستفيداً تونسياً من برامج ITEC التدريبية من مختلف الوزارات التونسية. وتحدث ثلاثة من خريجي ITEC من وزارات مختلفة عن تجاربهم القيمة في هذا البرنامج. كما عُرض فيلم قصير- يتضمن كلمة رئيس الوزراء الموقر حول برنامج ITEC وفائدته كبرنامج لبناء القدرات.

7. يغطي برنامج التعاون التقني والاقتصادي التابع لحكومة الهند مجموعة واسعة من المجالات (للمزيد من التفاصيل، يُرجى زيارة الرابط <https://www.itecgoi.in/index>). كما نُشر تقرير الفعالية على منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بنا (فيسبوك و تويتر- وإنستغرام) عبر الروابط التالية:

- <https://www.facebook.com/IndiainTunisia/posts/pfbid0wjjSLcUTC9bpU5mkUrqagMyDp3dUAAXGD2xUZFDjeZFd9cqwjYXQDWMxEs8rieQTI>
- <https://x.com/IndiainTunisia/status/1967982556974100776>
- https://www.instagram.com/p/DOq0_UujHqv/?utm_source=ig_web_copy_link&igsh=MzRlODBiNWFiZA==
